حلول الأسئلة

لتحميل المزيد من الملفات زورونا على موقع المكتبة الفلسطينية الشاملة www.sh-pal.com

الدّرس الأوّل: التّفسير وأنواعه

التّقويـــــم:

س١- أضعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصّحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصّحيحةِ:

أ- (✓) علم التّفسير: علم يهتم ببيان معاني القرآن الكريم.

ب- (✓) من شروط المفسّر: أن يكون سليم العقيدة.

ت- (✗) التّفسير بالمأثور: هو تفسير القرآن الكريم بالاجتهاد.

ث- (✗) من أهمّ كتب التّفسير بالمأثور: (روح المعاني).

ج- (✓) من كتب التفسير الموضوعي كتاب (أمثال القرآن لابن القيم).

ح- (✗) يوجد تعارضٌ بين الآيات القرآنيّة والحقائق العلميّة.

س٢- أضع دائرةً حولَ رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ ممّا يأتي:

١- بمَ تميّزت مرحلة التدوين للتفسير؟

أ- الاعتماد على الرواية.
ب- انتشار كتب التفسير.
ت- الاعتماد على الأسانيد في التفسير.
ث- انفصاله عن الحديث الشريف.

٢- مَنْ مؤلف كتاب الجامع لأحكام القرآن؟

أ- الطبري.
ب- ابن كثير.
ت- ابن أبي حاتم.
ث- القرطبي.

٣- من الأمثلة على كتب الإعجاز العلمي، ما هو؟

أ- من آيات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم.
ب- أمثال القرآن.
ت- روح المعاني.
ث- جامع البيان.

س٣- أعلِّلُ:

أ- أهميّة علم التّفسير.

لأنّه يتعلّق بفهم كتاب الله تعالى، وتدبّر آياته، ومعرفة حِكَمه وأحكامِه، وهو مصدر التّشريع الأوّل والأهمّ للمسلمين، وعلى فهم معناه والالتزام بما ورد فيه تتوقّف سعادتهم في الدّنيا والآخرة.

ب- من شروط المفسّر أن يكون عالمًا باللّغة العربيّة وأساليبها.

لأنّ القرآن الكريم نزل بلغة العرب، ولا يستطيع أن يفهم معانيه إلّا من علم هذه اللّغة.

س٤- أعرِّفُ علم التّفسير اصطلاحًا.

هو العلم الذي يُعرفُ به فهمُ كتاب الله تعالى، وبيان معانيه واستخراج حِكَمِهِ وأحكامه.

س٥- أُعدِّد مصادر علم التّفسير.

أ- أ- القرآن الكريم.

ب- السّنّة النّبويّة.

ت- الاجتهاد.

س٦- أبيّنُ المعنى المُستفاد من النّص الشّرعيّ الآتي: قال تعالى: ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾. [الأنفال:٦٠]

وظيفة الرسول (ﷺ) هي بيان القرآن الكريم، ومن أمثلته ما جاء عن عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ -رضي الله عنه- قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾. [الأنفال:٦٠]، إِلَّا أَنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ إِلَّا أَنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ إِلَّا أَنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ". (صحيح مسلم)

س٧- أذكرُ اثنيْن من أشهر المفسِّرين من الصّحابة ﷺ.

من أشهر المفسرين من الصحابة: الخلفاء الأربعة، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عباس، -رضي الله عنهم-، أجمعين.

س٨- أستنتجُ العلاقة بين كلٍّ من التّفسير الموضوعيّ والتّفسير بالمأثور.

يرتبط التّفسير الموضوعيّ بالتّفسير بالمأثور بعلاقة جزئية، من حيث: إنّ التّفسير الموضوعي يأخذ التّفسير بالمأثور كوجه من وجوه التّفسير التي تخدم التّفسير الموضوعي، وتبيّنه.

الدّرس الثّاني: سورة الإسراء، الآيات (١-١٠)

التّقويـــــم:

س١- أضعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصّحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصّحيحةِ:

أ- (✗) جاءت حادثة الإسراء بعد الهجرة إلى المدينة المنوّرة.

ث- (✓) من أسماء سورة الإسراء بنو إسرائيل.

ج- (✓) أشارت آيات سورة الإسراء إلى ضرورة اتبّاع القرآن في الصّراع مع بني إسرائيل.

ح- (✓) من سنن الله تعالى في الأمم أنّ الفساد والظّلم مرتعه وخيم.

خ- (✗) من صفات الذين يزيلون إفساد اليهود الضّعف والهوان.

س٢- أضع دائرةً حولَ رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ ممّا يأتي:

١- قول ابن مسعود (إنهنّ من العتاق الأول)، ماذا يقصد به؟

أ- مريم، والنحل، والإسراء.
ب- مريم، والكهف.
ت- الإسراء، والكهف، ومريم.
ث- الإسراء، والكهف، والأنبياء.

٢- متى وقعت حادثة الإسراء والمعراج؟

أ- بعد هجرة النّبيّ -عليه السلام- إلى المدينة المنورة.
ب- بعد رجوعه من الطائف.
ت- في السنة الثالثة للبعثة.
ث- بعد صلح الحديبية.

٣- بماذا وصف المسجد الأقصى؟

أ- أولى القبلتين وثاني المسجدين.
ب- أول بيت وُضع للناس في الأرض.
ت- أولى القبلتين وثالث المسجدين.
ث- أولى القبلتين ورابع المساجد التي تشد إليها الرحال.

س٣- أذكر اسميْن آخرين من أسماء سورة الإسراء.

من أسمائها أيضًا: بنو إسرائيل، وسبحان.

س٤- أفسّر قوله تعالى: ﴿ وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا۟ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ ۚ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ﴿٥﴾ ﴾. [الإسراء]

أخبر الله تعالى أنّ بني إسرائيل سيفسدون في الأرض مرتين بعمل المعاصي، والعلُوّ في الأرض، فعندما حصل الإفساد الأول، بعث الله تعالى عبادًا له اتصفوا بالقوّة، فأزالوا ملكهم وإفسادهم.

س٥- أوضّح من خلال الآيات صفات من يزيل إفساد بني إسرائيل في الأرض.

عباد لله سبحانه وتعالى، ويتصفون بالقوّة.

س٦- للمسجد الأقصى مكانة عظيمة عند المسلمين، أُوضِّح هذه المكانة.

للمسجد الأقصى مكانة عظيمة عند المسلمين، فهو أولى القبلتين، وثاني مسجد وضع في الأرض بعد المسجد الحرام، ومن المساجد التي تُشدّ إليها الرّحال.

س٧- التَّمكين في الأرض سنّة من سنن الله تعالى، أستنتج ذلك.

حيث بيّنت الآيات الكريمة أنّ الله مكّن لبني إسرائيل في الأرض، وارتفع شأنهم وعلا، ولكنّهم أفسدوا وطغوا، فأهلكهم الله تعالى، وأذلّهم، وأذهب دولتهم، وهذه سنّة الله في التّمكين لعباده الصّالحين المقسطين.

س٨- أذكر درسيْن من الدّروس المستفادة من الآيات.

- الربط بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى يؤكّد قدسيّة المسجد الأقصى وأهميّته في عقيدة الأمّة الإسلامية.
- بركة المسجد الأقصى تعمُّ جميع بلاد الشّام، وتشمل البركة الدّينيّة والدّنيويّة.
- إفساد بني إسرائيل في الأرض كان وسيكون سببًا في إهلاكهم، وهذه السّنّة ماضية في كلّ طاغية وظالم.
- للمسجد الأقصى مكانة عظيمة عند المسلمين، فهو أولى القبلتين، وثاني مسجد وضع في الأرض بعد المسجد الحرام، ومن المساجد التي تُشدّ لها الرّحال، وفلسطين أرض النّبوّات.

التّقويـــــم:

س١- أضعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصّحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصّحيحةِ:

أ- (✗) الإنسان لديه الخبرة بمصالحه دائمًا؛ فهو يعلم ما ينفعه وما يضرُّه.

د- (✓) المعاصي والذّنوب سبب هلاك الأمم والشّعوب.

ذ- (✓) المذموم المخذول هو الذّي يتركه الله -عزّ وجلّ- دون معين.

ر- (✓) النّاس مراتب؛ منهم الغنيّ، ومنهم الفقير، والمرتبة العليا هي التّقوى.

ز- (✓) المقصود بالطّائر في الآية الكريمة عمل الإنسان.

س- (✗) طمسَ الله الليل، وجعله مظلمًا؛ للعمل، وطلب الرّزق.

س٢- أضع دائرةً حولَ رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ ممّا يأتي:

١- ما هدف الله تعالى من إرسال الرسل للناس مبشرين ومنذرين؟

أ- تكريمًا لهم.
ب- حتى يقيم الحجة على البشر.
ت- لإهلاكهم.
ث- لابتلائهم.

٢- عمَّ تحدثت آيات السورة؟

أ- طبيعة الهدوء والتأني لدى الإنسان.
ب- دعائه بالخير والشر دائمًا.
ت- دعائه بالشر على نفسه.
ث- عدم دعائه مطلقًا.

٣- ما الموضوع الذي لم تتحدث عنه الآيات الكريمة؟

أ- خطر المنافقين.
ب- الجزاء من جنس العمل.
ت- سنن الله في المجتمعات.
ث- بعض مظاهر قدرة الله تعالى.

س٣- أبيّن المعنى المستفادَ من:

أ- قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا﴾. [الإسراء:١٥]

أرسل الله -عزّ وجلّ- الرّسل مبشّرين ومنذرين؛ لإقامة الحجّة على الناس، فما كان الله ليعذّب قومًا حتّى يبعثَ إليهم رسولًا يبلّغُهم ما يريد الله منهم.

ب- قوله تعالى: ﴿كُلًّا نُّمِدُّ هَٰؤُلَاءِ وَهَٰؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ ۚ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾﴾. [الإسراء:٢٠]

النّاس صنفان: منهم من لا يريد إلّا الدّنيا؛ فيعطيه الله منها ما قدّره له، وينتظره في الآخرة عذاب أليم، ومنهم من يسعى للآخرة، فيدخله الله -تعالى- في رحمته، وكلا الفريقين يعطيه الله من فضله، ولا يحبسه عن أحد منهم.

س٤- أستَنْتِجُ كيف تدلُّ ظاهرةُ تقلبِّ اللّيل والنّهار على قدرة الله تعالى.

جعل الله -تعالى- الليلَ والنّهارَ علامتين عظيمتين دالّتين على وحدانيّته وكمال قدرته، وجعل لكلّ منهما مهمّة خاصّة به؛ فطمسَ اللّيل وجعله مظلمًا؛ للرّاحة والسّكون، وجعل النّهار مُضيئًا؛ للعمل وطلب الرّزق، ثم إنّ خَلْقَهُما على هذه الصّفة يعرِّفنا بعدد السّنوات والأشهر والأيّام.

س٥- أوضِّح المثل القرآني في الآية الآتية: {وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ} [الإسراء:١٣]

كلُّ إنسان مسؤول عن عمله ومجزيٌّ به، وطائرهُ هو عمله، وسجلُّه يوم القيامة فيه ما قدَّم وأخَّر، فمن اهتدى وعمل صالحًا فله ثواب عمله، ومن ضلَّ وعمل سيئًا فعقاب عمله عليه، فلا يحمل أحدٌ ذنبَ غيره.

س٦- أذكرُ درسيْن من الدّروس المستفادةِ من الآيات الكريمة.

- الذّنوبُ والمعاصي تهلكُ الأممَ والشعوبَ.
- الكونُ كتابُ اللهِ المنظورِ الدّالُّ على وحدانيتِهِ وقدرته.
- اللهُ أرحمُ بالناسِ من أنفسِهم، فهم يستعجلونَ الشرَّ، واللهُ يرزقهُم ويعافيهم.

س٧- أ- أوضّح مفهوم كلٍّ من: الهمس، والجهر، والقلقلة.

- الهَمْسُ: هو جريان النّفَس عند النّطق بالحرف؛ لضعف الاعتماد على المخرج، وحروفه مجموعة في: (فحثّه شخص سكت).
- الجهر: هو انحباس النَّفَس عند النّطق بالحرف لقوّة الاعتماد على المخرج، وحروفه باقي الحروف عدا حروف الهَمْس.
- القلقلة: هي اهتزاز حرف القلقلة السّاكن حتى يسمع له نبرة قويّة، وحروفها خمسة مجموعة في عبارة (قطب جد).

ب- أبيّنُ صفات الحروف الآتية: (س، ص، ق، ث).

السّين: الهَمْس. الصّاد: الهَمْس. الثّاء: الهَمْس. القاف: الجَهر، والقلقلة.

ت- أستخرجُ من الآيات الكريمة مثالًا على: القلقلة، والهَمْس، والجَهر.

- مثال على القلقلة: (وَيَدْعُ، مُبْصِرةً، لِتَبْتَغوا، نبْعَثَ، وَالحِسَابِ).
- مثال على الهَمْس: (الإنْسَانُ، بالشّرِ، فَصَّلنَاهُ، تَفْصِيلًا، لِتَبْتَغُوا، كَفَى، بِنَفْسِكَ، حَسِيبًا).
- مثال على الجهر: (وَيَدْعُ، وّكَانَ، قَرْيَةً، أَمَرْنَا، مُتْرَفِيهَا، فَفَسَقُوا).

س٨- أبين كيف يمكن للمسلم أن يجمع بين خير الدّنيا وخير الآخرة معًا؟

أن يسير في جميع أعماله في الدّنيا على وَفق منهج الله سبحانه وتعالى، وأن يحافظ على عباداته بأدائها كاملة، وأن يخلص لله فيها استعدادا للقائه.

الدّرس الرّابع: سورة الإسراء، الآيات (٢٣-٣٨)

التّقويـــــم:

س١- أضعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصّحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصّحيحةِ:

أ- (✓) نهى الله تعالى عن الإسراف والتّبذير؛ لأنهما يقودان صاحبهما إلى النّدم.

ش- (✓) ابن السّبيل هو الغريب المنقطع عن بلده.

ص- (✗) لم تعطِ الشّريعة الإسلامية لوليّ الدّم الحقّ في طلب القصاص من الجاني.

ض- (✗) لم تُشِر الآيات إلى أيٍّ من مقاصد الشّريعة الإسلامية.

ط- (✓) وضّحت الآياتُ أسسَ المنهجِ العلميِّ في البحث.

س٢- أضع دائرةً حولَ رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ ممّا يأتي:

١- ما مقاصد الشريعة الإسلامية؟

أ- حفظ الدين والعقل.

ب- حفظ الدين، والنفس، والعقل.

ت- حفظ الدين، والنفس، والعقل، والمال.

ث- حفظ الدين، والنفس، والعقل، والمال، والعرض.

٢- ما معنى التبذير؟

أ- إنفاق المال في طاعة.

ب- إنفاق المال في معصية.

ت- تجاوز الحد في المباحات.

ث- إنفاق المال في الشبهات.

٣. إلى ماذا يشير قول الله تعالى: ﴿نَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾ [الإسراء:٣٦]؟

أ- اتباع المنهج العلمي في الحكم على الأشياء.

ب- ضرورة طلب العلم.

ت- عدم الخوض في أعراض الناس.

ث- أهمية البحث العلمي.

س٣- أَستَنْتِجُ قيمتين اقتصاديتيْن من القِيمِ التي دعتْ إليها الآياتُ الكريمةُ.

١- التّوسط في الإنفاق.

٢- الوفاء بالكيل والوزن، وإعطاء النّاس حقوقهم من غير نقص أو ظلم.

س٤- أُعلِّلُ:

أ- قَرَنَ اللهُ -سبحانه- الإحسانَ إلى الوالدين بعبادتِه.

للدلالة على عظيم أمر الإحسان للوالدين، وإظهارًا لمكانتهما، فطاعتهما في الخير والإحسان إليهما هو طاعة مباشرة لله سبحانه وتعالى.

ب- حرّم الله الزّنا.

لأنّ من مقاصد الشّريعة الإسلامية حفظ الدّين والنّفس والعقل والعرض والمال. والزّنى يخالف هذه القاعدة.

س٥- أوضِّح الأسلوب الذي ينبغي اتّباعه في التّعامل مع المحتاج عند عدم القدرة على إعانته.

يجب التّعامل مع المحتاج عند عدم القدرة على إعانته بالدّعاء له بالتّوفيق والرّفق له بالكلام، والاعتذار عن عدم القدرة على مساعدته.

س٦- أُوضِّح موقفَ الإسلام من التّبذير، مع الدّليل.

نهى الإسلام عن إنفاق المال في معصيته وهو التبذير؛ لأنّ ذلك من فعل الشياطين، قال تعالى: ﴿وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ ۖ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾﴾. [الإسراء]

س٧- أُبيِّن معنى السّلطان الذي منحه الله -تعالى- لوليّ المقتول بغير حقٍّ.

أعطت الشّريعة الإسلامية لوليّ الدّم الحقّ في أخذ القصاص من القاتل بإشراف الدّولة، ونهت عن تجاوز الحدّ بقتل غير القاتل.

س٨- نهى الإسلام عن العادة الجاهليّة (الأخذ بالثأر)، أوضِّح ذلك من خلال قوله تعالى: ﴿وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِف فِّي الْقَتْلِ ۖ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا ﴿٣٣﴾﴾. [الإسراء]

أعطت الشّريعة الإسلامية لوليّ الدّم الحقّ في أخذ القصاص من القاتل نفسه، وبإشراف الدّولة، ونهت عن تجاوز الحدّ بقتل غير القاتل، وفق ما كانت تمارسه الجاهليّة قبل الإسلام.

الدّرس الخّامس: سورة يونس، الآيات (١-٦) (تلاوة وتجويد)

التّقويـــــم:

س١- أضعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصّحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصّحيحةِ:

أ- (✓) يجب غنُّ النّون والميم المشدّدتين.

ظ- (✗) مقدار الغنّة هو حركة واحدة.

ع- (✓) كل إخفاء فيه الغنّ بخلاف الإدغام فليس كلّ إدغام يكون بغنّة.

غ- (✗) حروف الإظهار مجموعة في كلمة (يرملون).

ف- (✗) الإقلاب يكون في حرف الباء.

س٢- أضع دائرةً حولَ رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ ممّا يأتي:

١- كم مقدار غنّ النون والميم المشددتين؟

أ- حركة واحدة. ب- حركتان.

ت- ثانية واحدة. ث- نصف ثانية.

٢- ما حكم النون الساكنة في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْأَنْعَٰمَ خَلَقَهَا ۗ لَكُمْ ﴾ [النحل: ٥]؟

أ- إخفاء حقيقي. ب- إظهار حلقي.

ت- إقلاب. ث- إدغام بغنة.

٣- ما حكم التجويد في قوله تعالى: ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢﴾. [يس]؟

أ- إدغام بغنة. ب- إدغام بغير غنة.

ت- إظهار حلقي. ث- إظهار مطلق.

س٣- أستخرج من النّص التالي أحكام النّون السّاكنة والتّنوين:

قال تعالى: ﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ۝١٠ هَمَّازٍ مَّشَّآءٍۭ بِنَمِيمٍ ۝١١ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ۝١٢ عُتُلٍّۭ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ۝١٣ أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ۝١٤﴾. [القلم]

الإظهار الحلقي	مَهِينٍ هَمَّازٍ	مُعْتَدٍ أَثِيمٍ	أَثِيمٍ عُتُلٍّ	زَنِيمٍ أَنْ
إقلاب	مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ	عُتُلٍّ بَعْدَ		
إدغام بغنة	حَلَّافٍ مَهِينٍ	هَمَّازٍ مَشَّاءٍ	مَالٍ وَبَنِينَ	
إدغام بغير غنة	مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ			
إخفاء حقيقي	أَنْ كَانَ			

س٤- أعرّف الإقلاب.

هو تحويل النّون السّاكنة أو التّنوين وقلبها ميمًا خالصة مُخفاة بغنّة إذا وقع بعدهما حرف الباء.

س٥- أستخرج من الآيات الكريمة في الدّرس مثالًا على كل حكم من أحكام النّون السّاكنة والتّنوين.

إظهار حلقي	إخفاء حقيقي	إقلاب	إدغام بغنّة	إدغام بغير غنّة
أن أوحينا	عند	من بعد	رجل منهم	لآيات لقوم

الدّرس السّادس: سورة الأنفال، الآيات (٤١-٤٤) (تلاوة وتجويد)

التّقويـــــم:

س١- أعدّد أحكام الميم السّاكنة.

أ- الإخفاء الشّفوي.

ق- الإدغام الشّفوي.

ك- الإظهار الشّفوي.

س٢- أضع دائرةً حولَ رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ ممّا يأتي:

١- ما أحكام الميم الساكنة؟

أ- الإدغام والإخفاء والإظهار والإقلاب (الشفوي).

ب- الإدغام والإخفاء والإقلاب(الشفوي).

ت- الإدغام والإخفاء والإظهار(الشفوي).

ث- الإدغام والإخفاء (الشفوي).

٢- ما حكم الميم الساكنة في كلمة ﴿تَمْتَرُونَ﴾. [الدخان: ٥٠]؟

أ- إظهار شفوي.

ب- إدغام شفوي.

ت- إخفاء شفوي.

ث- إقلاب.

٣- ما ترتيب أحكام التجويد في قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ﴿٢٠﴾﴾. [البروج]؟

أ- إدغام بغنة وإدغام شفوي.

ب- إظهار شفوي وإدغام شفوي.

ت- إظهار شفوي وإدغام شفوي.

ث- إقلاب وإدغام شفوي.

س٣- أعرّف كلًّا من الإدغام الشّفويّ، والإخفاء الشّفويّ، والإظهار الشّفويّ.

الإدغام الشّفويّ: أن يقع بعد الميم السّاكنة ميم متحرّكة، فينطق بالحرْفين ميمًا مشدَّدةً بغنّةٍ.

الإخفاء الشّفويّ: هو النّطق بالميم السّاكنة مع انفراج قليل بين الشّفتين مع الغنّة إذا جاء بعدها حرف الباء.

الإظهار الشّفويّ: هو النّطق بالميم السّاكنة كما هي من غير إخفاء ولا إدغام إذا وقع بعدها جميع الحروف ما عدا الباء والميم.

س٤- أذكر مثالًا على كل من: الإخفاء الشّفوي، والإظهار الشّفوي.

الإخفاء الشّفوي	الإظهار الشّفوي
قال تعالى: "ومن يعتصم بالله"	قال تعالى: "هم يوقنون"

س٥- أعلّلُ: وُصفت أحكامُ الميمِ السّاكنةِ بالشّفويّة.

سُمِّيت أحكامُ الميمِ السّاكنةِ بالشّفويّةِ؛ لأنَّ الشّفتين هما مخرج الميم السّاكنة.

س٦- أستخرج أحكام الميم السّاكنة من النّصين الآتيين:

• قال تعالى: ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُوا۟ مِنْ عِندِكَ قَالُوا۟ لِلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَهْوَآءَهُمْ ﴿١٦﴾ وَٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَىٰهُمْ تَقْوَىٰهُمْ ﴿١٧﴾ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً ۖ فَقَدْ جَآءَ أَشْرَاطُهَا ۚ فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَآءَتْهُمْ ذِكْرَىٰهُمْ ﴿١٨﴾ ﴾. [محمد]

• قال تعالى: ﴿ وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَىٰكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾ ﴾. [فصلت]

الإظهار الشّفوي	أَهْوَاءَهُمْ وَالَّذِينَ	زَادَهُمْ هُدًى	وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ	تَقْوَاهُمْ فَهَلْ	لَهُمْ إِذَا	جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ	وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ	أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ
الإخفاء الشّفوي	تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً	ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ						
الإدغام الشّفويّ	وَمِنْهُمْ مَنْ	فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ						

الدّرس السّابع: العقيدة الإسلامية السّمحة

التّقويـــــم:

س١- أضعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصّحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصّحيحةِ:

أ- (✓) تعدّ أركان الإيمان من العقيدة الإسلامية.

ل- (✓) من مظاهر السّماحة في العقيدة يسر العبادات.

م- (✗) للبشر دور في رسم معالم العقيدة الإسلامية.

ن- (✗) يرفض المسلمون أن يعيش بينهم أصحاب الدّيانات الأخرى.

ه- (✓) إباحة أكل ذبائح أهل الكتاب صورة من صور سماحة الإسلام، وتقبُّل الآخر.

س ٢- أضع دائرةً حولَ رمز الإجابة الصَّحيحة لكلّ ممّا يأتي:

١- سماحة العقيدة ماذا تعني؟

أ- التساهل في أحكام الدين.

ب- الضعف والهوان في العلاقة مع الأعداء.

ت- السهولة واليسر والقوة والعدالة.

ث- عدم الوضوح في أحكام الدين.

٢- من خصائص العقيدة الإسلامية:

أ- الربانية والوضوح.

ب- صعوبة العرض.

ت- الجنوح والتطرف.

ث- انتشار الأمن.

٣- يعد مظهرًا من مظاهر انتشار الإسلام، ما هو؟

أ- التشدد مع أتباع الديانات الأخرى.

ب- السماحة مع أتباع العقائد الأخرى.

ت- القوة العسكرية.

ث- الطمع في الثروات المادية.

س٣- أعرِّف العقيدة السّمحة.

هي مجموعة الحقائق الإيمانيّة الثّابتة في الكتاب والسّنّة، المتمثّلة بأركان الإيمان السّتّة، التي تُصدِّق بها العقول، وتطمئِنّ إليها القلوب، وتمتاز بالسّهولة واليسر ويفهمها جميع النّاس.

س٤- العقيدة الإسلامية ربانية المصدر، أناقش هذه العبارة.

فهي بكل ما تتضمّنه من اعتقادات وأخبار موحى بها من عند الله عزّ وجلّ، وليس للبشر صلة في رسم معالمها أو وضع أصولها، وهي بهذا تنسجم مع الفطرة البشريّة التي جبل الله البشر عليها، فتشبع حاجاتهم الرّوحية وتشعرهم بالطّمأنينة والسّعادة.

س٥- أذكر مظاهرَ السّماحةِ في العقيدةِ الإسلامية.

١- انتشار الأمن والسّلام: إنّ من مقاصد الإسلام العظيمة أن يأمن النّاس على أرواحهم وأعراضهم وأموالهم،

لتحميل المزيد من الملفات زورونا على موقع المكتبة الفلسطينية الشاملة

والمسلمون رحماء فيما بينهم، والتّحية فيما بينهم: (السّلام عليكم).

٢- السّماحة في الأخلاق، واليسر في العبادات والمعاملات.

٣- السّماحة مع أصحاب العقائد الأخرى: فلا يقتصر الأمن والسّلام على المسلمين وحدهم، بل يشمل جميع الإنسانيّة، فالإنسان مكرَّم، وله حقوق، ما دام غير معتدٍ على المسلمين ودينهم وأرضهم وأعراضهم.

٤- العلاقة مع أهل الكتاب في ضوء العقيدة الإسلامية، ومن صور ذلك:

أ- دعوتهم إلى الإسلام بالحكمة ومجادلتهم بالتي هي أحسن.

ب- شُرع لنا أكلُ ذبائحهم ومصاهرُتهم.

ت- كفل الإسلام حريّة الاعتقاد لكل فرد غير مسلم.

ث- حرَّم الإسلام التّعرّض بالأذى قولًا وفعلًا لكلّ معاهد ومستأمن من أهل الكتاب، قال تعالى: (مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا تُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا). (صحيح البخاري)

س٦- أمثِّلُ على بساطةِ الإسلام في عرضِ القضايا الاعتقاديّة.

- حيث لفتت الانتباه إلى قدرة الله تعالى في خلق الكون والإنسان، قال تعالى: ﴿ وَفِي ٱلۡأَرۡضِ ءَايَٰتٞ لِّلۡمُوقِنِينَ ٢٠ وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ ٢١ وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزۡقُكُمۡ وَمَا تُوعَدُونَ ٢٢ ﴾. [الذاريات: ٢٠-٢٢]
- من خلال مخاطبة العقل في عرض قضيّة التّوحيد، قال تعالى: ﴿لَوۡ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَاۚ فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلۡعَرۡشِ عَمَّا يَصِفُونَ ٢٢﴾. [الأنبياء: ٢٢]

س٧- السّماحة مع غير المسلمين لا تعني أن نعطيَ الدَّنيَّةَ في ديننا، أناقش هذه العبارة.

السّماحة مع غير المسلمين تعني إعطاء الأمن والسّلام لهم وتكريمهم الكرامة الإنسانيّة والاعتراف بحقوقهم كاملة، ما داموا غير معتدين على المسلمين، فأمّا إذا اعتدوا بأيّ صورة من الصّور فلن يقابلوا إلّا بما يردعهم ويزجرهم ويعيدهم إلى صوابهم.

الدّرس الثّامن: الولاء والبراء

التّقويـــــم:

س١- أضعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصّحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصّحيحةِ:

أ- (✓) واجب المسلم أن يوالي المسلمين، ويتبرّأ من الكافرين.

ج- (✗) من آثار عقيدة الولاء والبراء تفكّك الأمّة الإسلامية.

ح- (✓) تقديم العون للأعداء في حروبهم ينافي عقيدة الولاء والبراء.

خ- (✗) لم يأمر الإسلام بالعدل والإحسان لغير المسلمين، ولو كانوا مسالمين.

د- (✓) للأمّة الإسلامية هُويّة خاصّة في الشّعائر والأعياد.

س٢- أضع دائرةً حولَ رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ ممّا يأتي:

١- من آثار عقيدة الولاء والبراء، ما هو:

أ- انتشار القبلية والعنصرية.
ب- عدم تماسك الأمة الإسلامية.
ت- وحدة الأمة وتماسكها.
ث- التّشبُّه بالكفار.

٢- من صور البراء من الكفار، ما هو:

أ- مجاملة الكفار ومداهنتهم.
ب- تقديم العون لهم.
ت- الاحتفاء والاحتفال بأعيادهم وشعائرهم.
ث- عدم التشبه بالكفار في أمور الدين.

٣- ماذا تعني عقيدة الولاء والبراء؟

أ- الاعتداء على غير المسلمين المسالمين.
ب- محاربتهم سواء كانوا محاربين أو مسالمين.
ت- العدل والإحسان مع المسالمين منهم.
ث- مقاطعتهم فقط.

س٣- أعرِّف عقيدة الولاء والبراء.

الولاء: هو المحبَّةُ والنّصرةُ والاجتماعُ على دينِ الإسلام.

البراء: هو بغضُ ومعاداةُ جميعِ ما يُعبدُ من دونِ الله.

س٤- أذكرُ دليلًا شرعيًّا على عقيدة الولاء، ودليلًا آخر على عقيدة البراء.

١- قال تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ ﴿٥٥﴾﴾. [المائدة: ٥٥]

٢- قال تعالى: ﴿لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ﴾. [آل عمران:٢٨]

٣- قال (ﷺ): (المُؤْمِنُ لِلمُؤْمِنِ كَالبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا). (صحيح البخاري)

س٥- أستنتجُ الحكمَ الشّرعيَّ لتولّي غيرِ المسلمينَ من قولهِ سبحانهُ: ﴿لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ﴾. [آل عمران:٢٨]

تدلّ الآية الكريمة على أنّ تولّي غير المسلمين حكمه التّحريم.

س٦- أوضِّحُ واجب المسلم تجاه عقيدة الولاء والبراءِ.

- الثّبات على الدّين وعدم التّنازل عن مبادئه في سبيل استرضاء أعداء الله والدّين.
- محبّة المؤمنين وموالاتهم بعضهم بعضًا، فالمؤمن للمؤمن كالبنيان يشدّ بعضه بعضًا.
- نصرة المؤمنين والضّعفاء، ومساعدتهم على التّخلص من الظّلم.
- البراء من كفر الكافرين، وكره ما هم عليه من عقائد فاسدة، حتّى لو كانوا من أقارب المسلمين، وعدم اتخاذ غير المسلمين أعوانًا وأنصارًا.
- الابتعاد عن مداهنة الكافرين ومجاملتهم على حساب الدّين، وعدم تقديم العون لهم بالقول والعمل فيما يخالف الإسلام، وعدم التّشبّه بهم في أمور الدّين والعقيدة، كتعظيم أعيادهم، أو شعائرهم، أو تقاليدهم.

س٧- أناقش مقولة: إنّ من آثار عقيدة الولاء والبراء تماسك الأمّة الإسلامية ووحدتها.

تؤدّي عقيدة الولاء والبراء إلى تماسكِ الأمّةِ الإسلامية ووحدتها، فيشيع بينهم التّكافلُ والتّناصرُ، ويصبح المجتمعُ المسلمُ مرهوبَ الجانبِ.

س٨- أذكر أثرًا واحدًا من آثار عقيدة الولاء والبراء على الفرد والمجتمع المسلم.

أ- توجّه المسلم إلى خلع الولاءات القبليّة والعنصريّة والنّعرات القوميّة، وتؤهّله للاستقامة، ومراقبة الله في السّرِّ والعلن.

ب- تدفعُ المسلمَ إلى التّحلّي بالأخلاق الحميدة، والتّخلّي عن الرذائل.

ت- تؤدّي إلى تماسكِ الأمّةِ الإسلامية ووحدتها، فيشيع بينهم التّكافلُ والتّناصرُ، ويصبح المجتمعُ المسلمُ مرهوبَ الجانبِ.

س٩- أَشرح العبارات الآتية:

أ- عدم تعارض عقيدة الولاء والبراء مع التّعارف والتّعاون بين المسلمين وغير المسلمين.

لأنّ عقيدة الولاء والبراء قائمة على البراء من كفر الكافرين وعقيدتهم الفاسدة، ولكن التّعارف والتّعاون في الخير أمر تدعونا عقيدتنا على إيجاده وتحقيقه ودفع النّاس له حتّى ننشر ديننا، ونعمر الأرض بالخير والسّلام كما أمرنا الله بذلك.

ب- يبقى المسلم – في حالّ قوته أو ضعفه- منكرًا على أهل الكفر كفرهم.

لأنّ المسلم مأمور بالبراء من كفر الكافرين وعقيدتهم الفاسدة، سواء في حال الضّعف أو القوّة.

ت- لا يقتصر براء المسلم من الكفر وأهله، إنما يتعدّاه إلى البراء من أهل المعاصي من المسلمين.

لأنّ المسلم يتبرّأ من كلّ شكل من أشكال مخالفة أمر الله، أو ارتكاب ما نهى الله عنه.

الدّرس التّاسع: العلم والإيمان (أدلّة علميّة وعقليّة)

التّقويـــــم:

س١- أضعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصّحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصّحيحةِ:

أ- (✗) يُكتفى بالحقائق العلميّة المبثوثة في الكون؛ للدّلالة على الغيبيّات.

ث- (✓) جاءت الإشارات العلميّة في القرآن الكريم لتخدم قضيّة الإيمان بالله، والاهتداء لعبادته.

ج- (✓) ما يميّز المنهج القرآنيّ في البحث العلميّ عدم انفصاله عن مراقبة الله تعالى.

ح- (✓) يُسهم العلم في إرشاد صاحبه إلى الإيمان.

خ- (✗) يدلّ قوله تعالى: ﴿ أَمْ خُلِقُوا۟ مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ [الطور] على تنظيم الكون.

س٢- أضع دائرةً حولَ رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ ممّا يأتي:

١- على ماذا يدلّ قول الله تعالى: ﴿ أَمْ خُلِقُوا۟ مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾؟

أ- على تنظيم الكون.
ب- على الخلق والإيجاد.
ت- على الإبداع والدقة.
ث-على العناية والاهتمام.

٢- ما نوع المضامين العلمية التي ذُكرت في القرآن الكريم؟

أ- تفصيل للحقائق العلمية.
ب- عرض موجز لها.
ت- إشارات مبينة لوجود الله وعظمته.
ث- مضامين مبينة لأهمية هذه الحقائق.

٣- على ماذا يعتمد إثبات الحقائق العلمية؟

أ- على الغيبيات وحدها.
ب- على الأدلة العقلية والشرعية.
ت- على الأدلة العقلية والمادية.
ث- على العقل والوحي.

س٣- أوضّح العلاقة بين العلم والإيمان.

١- يعتمد إثبات الحقائق العلميّة على الأدلّة الماديّة والعقليّة، في حين تعتمد الحقائق الإيمانيّة على الغيبيّات التي مصدرها الوحي، ولكن هذا الغيب له دلالات واضحة في آيات الكون، ولهذا نجد علاقة وثيقة بين الحقائق العلميّة والحقائق الإيمانيّة.

٢- كلّما ارتقى المسلم في علمه سيرتقي حتمًا بإيمانه بالله ووحدانيته. ومن هنا لا نجد أيّ تعارض بين العلم والإيمان، فالحقائق العلميّة تدعو للإيمان وتدعم أركانه، قال تعالى: ﴿ سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ ﴾. [فصلت:٥٣]

٣- عدّ الإسلام طلبَ العلم النّافع فريضة على المسلمين، وجعل ثواب طلب العلم عظيمًا، قال تعالى: ﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾. [المجادلة:١١]

س٤- أبيّن الدّلالة التي يتضمّنها قول الله تعالى: ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا ۚ ﴾. [الأنبياء: ٢٢]

تدلّ الآية على عدم وجود آلهة مع الله -تعالى- وإلّا لاختلّ نظام الكون وأصابه الفساد، فلمّا كان الكون منتظمًا محكمًا بأرضه وأجرامه السّماوية ودورانها كلّ في مداره دلّ على وجود الإله الواحد الأحد.

س٥- أذكر دليلًا علميًّا يُثبت وجود الله تعالى.

١- دورة الماء في الطبيعة.

٢- أطوار خلق الإنسان في رحم الأمّ.

س٦- أشرحُ كيف حاربت العقيدة الإسلامية الظنّ والوهم والخرافات.

دعا القرآن الكريم إلى اتّباع المنهج العلمي في التفكير، ونهى عن اتباع ما لم يقم عليه دليل

قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴿٣٦﴾﴾. [الإسراء]

س٧- أوضِّح مع الدّليل منهجيّة القرآن في البحث العلميّ.

١- زوّد الله الإنسان بوسائل العلم والمعرفة من السّمع والبصر والعقل، ودعاه إلى حسن استخدامها، قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾﴾. [النحل]

٢- دعا القرآن الكريم إلى اتّباع المنهج العلميّ في التّفكير، ونهى عن اتّباع ما لم يقم عليه دليل، قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴿٣٦﴾﴾. [الإسراء]

٣- نهى القرآن الكريم عن اتّباع الظّنّ، قال تعالى: ﴿إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ ۖ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا﴾. [النجم: ٢٨]

٤- نهى القرآن الكريم عن التّقليد الأعمى الذي لا يقوم عليه دليل، قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ ۗ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾﴾. [البقرة]

٥- قدّم القرآن الكريم منهجًا متكاملًا للقلب والعقل، يشمل المنهج العلميّ الذي عرفته البشريّة حديثًا، وأضاف إليه استقامة القلب، واستشعار مراقبة الله تعالى، وفي ذلك أثر في توجيه نتائج الحقائق العلميّة وتطبيقاتها لخير الإنسانيّة، وليس تدميرها وظلمها.

س٨- بماذا يتميّز المنهج القرآنيّ في البحث العلميّ عن غيره من المناهج الحديثة؟

قدّم القرآن الكريم منهجًا متكاملًا للقلب والعقل، يشمل المنهج العلميّ الذي عرفته البشرية حديثًا، وأضاف إليه استقامة القلب، واستشعار مراقبة الله تعالى، وفي ذلك أثر في توجيه نتائج الحقائق العلميّة وتطبيقاتها لخير الإنسانيّة، وليس تدميرها وظلمها.

س٩- أشرح هذه العبارة: (كلما ارتقى المسلم بعلمه يرتقي إيمانه بالله تعالى).

كلّما ارتقى المسلم في علمه، سيرتقي حتمًا بإيمانه بالله ووحدانيته، ومن هنا لا نجد أيّ تعارض بين العلم والإيمان، فالحقائق العلمية تدعو للإيمان، وتدعم أركانه، قال تعالى: ﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْـَٔافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾﴾. [فصلت]

الدّرس العّاشر: منزلة السّنّة من القرآن الكريم

التّقويـــــم:

س١- أضعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصّحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصّحيحةِ:

أ- (✗) الأحاديث النّبويّة كلها قوليّة.

ح- (✓) القرآن الكريم لا يستغني عن السّنّة؛ لأنّها مبيّنة، وشارحة له.

خ- (✗) لا يوجد في القرآن الكريم دليلٌ على وجوب الأخذ بالسّنّة.

د- (✓) السّنّة النّبويّة تفصّل مجملَ القرآن الكريم، وتخصّص عامّه، وتقيّد مطلقه.

ذ- (✗) قول النّبيّ (ﷺ): "لا يَرِثُ القاتِلُ شَيْئًا" تقييد لمطلق قوله تعالى: ﴿ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا ﴾. [المائدة:٣٨]

س ٢- أضع دائرةً حولَ رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ ممّا يأتي:

١- ما تعريف السّنّة عند المحدثين؟

أ- ما ورد عن النّبيّ (ﷺ) من قول أو فعل أو تقرير.

ب- ما ورد عن النّبيّ (ﷺ) من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خَلقية أو خُلقية.

ت- ما ورد عن النّبيّ (ﷺ) من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خَلقية أو خُلقية أو سيرة قبل البعثة وبعدها.

ث- ما ورد عن النّبيّ (ﷺ) من قول أو فعل.

٢- ما نوع البيان في قوله، عليه السلام: "لا يَرِثُ القاتلُ"؟

أ- تفسير لمجمل القرآن الكريم. ب- تخصيص لعامّه.

ت- تقييد لمجمله. ث- فيه تخصيص وتقييد.

٣- ما مكان قطع يد السارق الذي بينته السّنّة؟

أ- الرسغ. ب- المرفق. ت- الكتف. ث- منتصف الساعد.

س٣- أعرّف السّنّة النّبويّة.

السّنّة في اللّغة العربيّة: الطّريقة المعتادة حسنة أو سيّئة. وفي اصطلاح العلماء: ما ورد عن النّبيّ (ﷺ) من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة خَلْقيّة أو خُلُقيّة أو سيرة قبل البعثة وبعدها.

س٤- أبيّن الفرقَ بين السّنّةِ النّبويّةِ والحديثِ النّبويّ.

الحديث: مرادف للسّنّة إلّا أنّ السّنّة تُطلق أحيانًا على ما جاء من سيرة النّبيّ (ﷺ) قبل النّبوّة وبعدها، بينما لا يطلق الحديث إلّا على ما جاء بعد النّبوّة.

س٥- أذكرُ آية من القرآن الكريم وحديثًا نبويًّا يدلّان على وجوب الأخذ بالسّنّة.

• قال تعالى: ﴿ مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَۖ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ حَفِيظٗا ﴿٨٠﴾ ﴾. [النساء]

• قال (ﷺ) (فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي). (صحيح البخاري)

س٦- أذكرُ حديثًا نبويًّا يخصّصُ عامَّ القرآنِ الكريمِ.

قال (ﷺ): "لَا يَرِثُ الْقَاتِلُ شَيْئًا". (سنن أبي داود)

الدّرس الحادي عشر: الرّقابة الذّاتيّة (حديث شريف)

التّقويـــــم:

س١- أضعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصّحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصّحيحةِ:

أ- (✓) يحرِصُ الإسلام على تنميةِ الوازعِ الذّاتي لدى الإنسانِ المسلمِ.

ر- (✗) يُمكن للمسلمِ أن يفعلَ ما يحلو له دونَ رقيبٍ أو حسيبٍ وَفقَ مفهومِ الرّقابةِ الذّاتيّةِ.

ز- (✓) الرّقابة الذّاتيّة تعزّز السّلوك الإيجابيّ والتّقييم الذّاتي للإنسان.

س- (✗) راوي حديث الرّقابة الذّاتيّة هو النّعمان بن بشير رضي الله عنه.

ش- (✗) لا علاقة للرّقابة الذّاتيّة بنجاح العمل أو فشله.

س ٢- أضع دائرةً حولَ رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ ممّا يأتي:

١- في خلافة مَنْ توفي أبو برزة الأسلمي؟

أ- عمر رضي الله عنه.
ب- عثمان رضي الله عنه
ت- علي رضي الله عنه.
ث- معاوية رضي الله عنه.

٢- ما معنى: "لا تَزولُ قَدَما عَبْدٍ"؟

أ- لا ينتقل من موقفه للحساب.
ب- لا يدخل الجنة.
ت- لا ينتظر طويلًا.
ث- لا يحاسب على عمل السيئات.

٣- ما معنى الرقابة في المعصية؟

أ- فعلها في السر.
ب- تجنبها في السر والعلن.
ت- عدم الندم على فعلها.
ث- عدم الاهتمام بها.

س٣- أعرِّف الرّقابةَ الذّاتيةَ.

هو إحساس المرء بأنّه مكلّف من الله بأداء العمل المطلوب منه، ومؤتمن عليه، فيستشعرُ رقابة الله -عزّ وجلّ- عند العمل؛ فيحسنه ويتقنه دون الحاجة إلى مسؤول عنه.

س٤- أشرحُ بأسلوبي الخاص الحديثَ الشريفَ: "لا تَزولُ قَدَما عَبْدٍ يَوْمَ القِيامَةِ... إلخ".

يبيّن رسول الله (ﷺ) أنّ كلّ إنسان يوم القيامة سيحاسب عن عدّة نعم أنعمها الله عليه وهي العمر فيما قضاه، أفي طاعة الله أم في معصيته، وعن علمه الذي تعلّمه، كيف فعل فيه؟ وعن ماله الذي اكتسبه، من أين حصّله؟ وفيما أنفقه؟ وعن جسده الذي أنهكه في الدنيا، في أي شيء أبلاه؟ فإن كان في طاعة الله ومرضاته، كتب له الخير ودخول الجنة، وإن كان في الشّر ومعصية الله كتب له دخول النّار.

س٥- أُعطي دليلًا من القرآن وآخر من السّنّة على مشروعيّة الرّقابة الذّاتيّة.

- من القرآن: قال تعالى: ﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾﴾. [ق]
- من السّنّة: تفسير جبريل -عليه السلام- للنّبيّ (ﷺ) معنى الإحسان بقوله: (أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ). (صحيح البخاري)

س٦- أذكر مثاليْن على الرّقابة الذّاتية من سير الصّالحين.

• لَمَّا أُتِيَ عُمَرُ-رضي الله عنه- بِخُمُسِ الغنائم في حربه مع الفرس فكشف عنه ورآه قَالَ: إِنَّ قَوْمًا أَدُّوا هَذَا لَأُمَنَاءُ".

(البداية والنهاية، لابن كثير)

• ما جاء عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: مَرَّ عبدُ الله بنُ عُمَرَ -رضي الله عنهما- بِرَاعِي غَنَمٍ، فَقَالَ: يَا رَاعِيَ الْغَنَمِ، هَلْ مِنْ جَزْرَةٍ؟ (أي شاة تنفع للذبح)، فَقَالَ الرَّاعِي: لَيْسَ هَاهُنَا رَبُّهَا (صاحبها)، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: تَقُولُ لَهُ: أَكَلَهَا الذِّئْبُ، فَرَفَعَ الرَّاعِي رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: فَأَيْنَ اللهُ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَنَا وَاللهِ أَحَقُّ أَنْ أَقُولَ: فَأَيْنَ اللهُ؟ فَاشْتَرَى ابْنُ عُمَرَ-رضي الله عنهما- الْغَنَمَ، ووهبها للراعي. (رواه الطبراني في المعجم الكبير، وحسنَّه الألباني).

س٧- أذكر ثلاثًا من صور الرّقابة الذّاتيّة.

• الرّقابة في العبادة بجعلها خالصة لله تعالى.
• الرّقابة في المعصية، بالتّوبة منها، والنّدم على فعلها.
• الرّقابة في العمل، بالحرص على إتقانه وتطويره وتقييمه.

س٨- أوضّحُ كيف أستشعر الرّقابة الذّاتيّة أثناء تأديتي للامتحانات.

أستشعر الرّقابة الذّاتية أثناء تأديتي للامتحانات من خلال:

١- الاستعداد الجيد للاختبار.
٢- الإجابة بشكل كامل على الاختبار.
٣- المراجعة الدّقيقة لإجاباتي.
٤- عدم المشاركة في عملية مساعدة الطلبة أثناء الاختبارات ووعظهم بأنّ هذا من المحرّمات.
٥- عدم انتهاز فرصة انشغال المراقبين والتّلصّص إلى أوراق زملائي من الطلبة.
٦- رفض أي مساعدة من الطلبة أثناء الإجابة على الاختبار.

الدّرس الثّاني عشر: بشريات النّصر (حديث شريف)

التّقويـــــم:

س١- أضعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصّحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصّحيحةِ:

أ- (✗) لم يُكثر البراء بن عازب من رواية الحديث عن النّبيّ (ﷺ).

خ- (✗) تحقّق كلّ ما بشّر به النّبيّ (ﷺ) قبل وفاته.

د- (✓) فتح المسلمون الشّام وفارس بعد وفاة الرّسول (ﷺ).

ذ- (✓) تناول الحديث الشّريف عقيدة المسلم في أنّ النّصر من عند الله تعالى.

ر- (✗) لم يأخذ المسلمون في غزوة الخندق بأسباب النّصر.

س٢- أضع دائرةً حولَ رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ ممّا يأتي:

١- مَنْ راوي حديث بشريات النصر؟

أ- أنس بن مالك. ب- البراء بن عازب.

ت- أبو هريرة. ث- عبد الله بن عمر.

٢- ما المقصود بـ (قصورها الحُمُر)؟

أ- قصور ملوك الرّوم. ب- قصور ملوك فارس.

ت- قصور ملوك اليمن. ث- قصور ملوك صنعاء.

٣- ما الصفة التي ليست من صفات القائد الناجح؟

أ- بث الأمل بالنفوس. ب- بث النصر في الأوقات الصعبة.

ت- بث الأمل والبشرى بالتمكين. ث- اللوم والعتاب في الأوقات الصعبة.

س٣- أَستنتجُ من الحديث الشّريف دليلًا على نبوّة محمّد (ﷺ).

بشّر رسول الله (ﷺ) أصحابه أنّ الإسلام سيعلو وينتصر، وسيظهر أمره ويبلغ الآفاق، وهو أمر غيبيّ لا دخل فيه للتّوقع والظّن، وبخاصة أن هذه البشريات قالها النّبيّ (ﷺ) في وقت كان فيه المسلمون في أضعف حال، وأصعب موقف؛ من الجوع، والبرد الشّديد، والعدد القليل، والأعداء الكثيرين، وتحقّق كل ما قاله النّبيّ (ﷺ) وهذا يدلّ على أنّ الذي أخبره بذلك هو ربّ السّماوات والأرض.

س٤- أشرح الظّروف التي مرّ بها المسلمون مع الرسول (ﷺ) أثناء غزوة الخندق.

كان المسلمون في أضعف حال، وأصعب موقف؛ من الجوع، والبرد الشّديد، والعدد القليل، والأعداء الكثيرين.

س٥- أَستنْتجُ دور القائد المسلم عندما يواجه المسلمون ظروفًا قاسية.

من صفات القائد النّاجح بثّ الأمل بالنّصر والتّمكين في الأوقات الصّعبة، وهذا ما فعله النّبيّ (ﷺ) مع أصحابه في أحلك مواقف غزوة الخندق، حيث كان يبشّرهم بالنّصر والسّيادة في الأرض.

لتحميل المزيد من الملفات زورونا على موقع المكتبة الفلسطينية الشاملة www.sh-pal.com

س٦- أعدّد ثلاثة من الدّروس المستفادة من الحديث الشّريف.

١- تلجأ الأمّة إلى قيادتها إذا واجهت صعوبات، ومن مسؤولية القيادة إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجه الأمّة.

٢- من صفات القائد النّاجح بثّ الأمل بالنّصر، والتّمكين في الأوقات الصّعبة.

٣- جاءت الفتوحات الإسلامية للشّام وبلاد فارس بعد وفاة النّبِيّ (ﷺ) دليلًا على صدق نبوّته.

٤- لا يركن المسلم إلى بشريات النّصر دون الأخذ بالأسباب.

٥- من السّنّة أن يبدأ المسلم بالبسملة عند قيامه بأيّ عمل مهمّ.

٦- إنّ ما تواجهه الأمّة الإسلامية من ضعف وهوان وهزيمة ليس قدرًا مُستدامًا، فإذا ما عادت لإسلامها، والتزمت أحكامه فهي منتصرة، تحقيقًا للوعد الإلهيّ.

الدّرس الثّالث عشر: المنهج النّبويّ في التّربية

التّقويـــــم:

س١- أضعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصّحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصّحيحةِ:

أ- (✗) كان النبي -عليه السلام- يأمر أصحابه بشيء قبل أن يطبقه على نفسه.

خ- (✓) التربية بالموعظة لها الأثر البالغ في النفوس.

د- (✓) الأساليب والوسائل التربوية التي استخدمها النبي -عليه السلام- دليل على صدق نبوّته.

ذ- (✗) معنى مقولته -عليه السلام- للأعرابي: "لا تُزْرِمُوهُ"؛ أي لا تضربوه.

ر- (✓) اختلاف أجوبة النبي -عليه السلام- باختلاف أحوال السائلين دليل على مراعاة الفروق الفردية.

س٢- أضع دائرةً حولَ رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ ممّا يأتي:

١- قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، كان رسول الله (ﷺ) يتخوّلنا بالموعظة في الأيام، كراهة السّآمة علينا، على أي أسلوب يدل هذا؟

أ- الحوار والمناقشة. ب- التّدرّج في التّعليم.

ت- التّربية بالموعظة. ث- التّربية بالقصّة.

٢- على ماذا يدلّ قوله تعالى: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ﴾. [آل عمران: ١٥٩]؟

أ- اللّين والرّفق. ب- الحفاوة والتّرحيب.

ت- الثّناء والتّشجيع. ث- التّدرّج ومراعاة الحال.

٣- إجابة الرسول (ﷺ) على تساؤلات الصّحابة -رضي الله عنهم- بإجابات مختلفة، على ماذا تدل؟

أ- الثّناء والتّشجيع. ب- العقوبة والهجر.

ت- مراعاة الفروق الفرديّة. ث- استثمار المواقف.

س٣- أعدّد ثلاثة من أساليب النّبيّ (ﷺ) في التّربية.

١- القدوة الحسنة.

٢- التّربية بالقصّة.

٣- التّربية بالموعظة.

٤- الإقناع العقليّ.

٥- ضرب الأمثال.

٦- التّعليم بالتّكرار.

٧- استثمار المواقف والفرص.

س٤- أوضح منهج الرّسول (ﷺ) في الثّناء والتّشجيع للمتعلّمين.

يراد من الثّناء والتّشجيع بعث النّفس على الزّيادة والإثارة نحو الإبداع. فعندما جاء أهل نجران إلى رسول الله (ﷺ) قالوا: (ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا أَمِينًا، وَلاَ تَبْعَثْ مَعَنَا إِلاَّ أَمِينًا. فَقَالَ: لأَبْعَثَنَّ مَعَكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ، فَاسْتَشْرَفَ لَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) فَقَالَ: قُمْ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ ابْنَ الْجَرَّاحِ، فَلَمَّا قَامَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ). (صحيح البخاري)

س٥- أُبيّن أثر التّربية السّليمة في حياة الأمّة.

- إنشاء الفرد على الثّقة بدينه وعقيدته، واعتزازه بأمّته.
- تربية الأبناء على طاعة الله، وأداء الحقوق لأصحابها؛ ليكونوا مصدر سعادة للوالدين في الدّنيا، ومصدر ثواب لهما في الآخرة.
- التّربية المبنيّة على المبادئ الإسلامية تحقّق الأمن والتّرابط الاجتماعيّ، وتزيل الجرائم والشّرور.
- التّربية السّليمة هي وسيلة لبقاء المجتمع واستمراره، والاحتفاظ بالتّراث الثقافيّ وتعزيزه، وتنمية المجتمع من النّاحية الاقتصاديّة والاجتماعيّة.

س٦- أَسْتَنْتِجُ أثر تربية رسول الله (ﷺ) للصّحابة ذاكرًا أمثلة على ذلك.

(الإجابة مفتوحة)، يستمع المعلم لإجابات الطلبة ويناقشهم فيها.

الدّرس الرّابع عشر: الاقتداء بالصّحابة الكرام

التّقويـــــم:

س١- أضعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصّحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصّحيحةِ:

أ- (✓) شكّل جيل الصّحابة ﷺ نموذجًا حيًّا على تطبيق تعاليم الإسلام.

د- (✗) تدلُّ قصة زيد بن الدَّثِنَّة ﷺ على حبّ الصّحابة ﷺ للعلم.

ذ- (✓) تعطي القدوة الحسنة المسلم إمكانية أن يعدّل سلوكه، وأن يصوّب خطأه.

ر- (✓) أسهمت الصّحابيات ﷺ في طلب العلم، والتّضحية في سبيل الله.

ز- (✓) يمكن الاقتداء بخبّاب بن الأرَت ﷺ في مجال التّضحية والفداء.

س ٢- أضع دائرةً حولَ رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ ممّا يأتي:

١- قال رسول الله (ﷺ): "خَيْرُ النّاسِ قرني، ثمّ الذينَ يلونَهم، ثمّ الذينَ يلونَهم" مَنِ المقصود بـ: خير الناس قرني؟

أ- التابعون. ب- الصحابة، رضوان الله عليهم.

ت- أتباع التابعين. ث- المؤمنون في كل عصر.

٢- في أي معركة رأى الرسول (ﷺ) سواد بن غزيّة خارجًا من الصف؟

أ- غزوة بدر. ب- غزوة أحد.

ت- غزوة الخندق. ث- غزوة تبوك.

٣- مَنِ الصحابي الذي اتفق مع أحد الصحابة في التناوب على حضور مجلس الرسول (ﷺ) ويعلم أحدهما الآخر؟

أ- أبو بكر الصديق ﷺ. ب- علي بن أبي طالب ﷺ.

ت- عمر بن الخطاب ﷺ. ث- عثمان بن عفان ﷺ.

س٣- أُعرِّف مفهوم القدوة الحسنة.

القدوة الحسنة هي النّموذج البشري الخيِّر الذي يُحتذى به في صفاته وسلوكه.

س٤- أدلِّلُ من القرآن والسّنّة على مكانة الصّحابة الكرام.

دلّت نصوص القرآن والسّنّة على مكانة الصّحابة -رضي الله عنهم- وفضلهم، فقد اختارهم الله لصحبة نبيّه (ﷺ) ونصرته، وإقامة دينه، فرضي عنهم، وشهد لهم بصدق إيمانهم وبشّرهم بخير الدّنيا والآخرة، قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّاۚ لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ ﴾. [الأنفال]

وعن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله (ﷺ):خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ". (صحيح البخاري)، وعن أبي سعيد الخدريّ -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله (ﷺ): "لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلاَ نَصِيفَهُ". (صحيح البخاري)

س٥- أُعطي مثالًا على كل مما يأتي:

أ- حبّ الصّحابة للنّبيّ (ﷺ).

١- ما فعله الصّحابي سواد بن غزيّة بالنّبِيّ (ﷺ) عندما كان يسوّي الصّفوف في معركة بدر، فرأى سوادًا خارجًا عن الصّف، فوكزه النّبِيّ (ﷺ) بعود كان في يده تسوية للصّف، فقال سواد: لقد أوجعتني يا رسول الله، فكشف (ﷺ) عن بطنه الشّريف، وقال: استقد (خذ حقّك مني)، فأسرع سواد، فاحتضن رسول الله، ثم جعل يقبّل بطنه، ثم قال: يا رسول الله، لقد ظننت أنّ هذا المقام هو آخر العهد بك، فأحببت أن يمس جلدي جلدك، فدعا له النّبِيّ (ﷺ) بخير.

٢- وكقصة زيد بن الدَّثِنَّة، حين أخرجه كفّار قريش؛ ليقتلوه، وسألوه: أتحبّ أن يكون محمّد مكانك تضرب عنقه، فقال: والله ما أحب أنّ محمدًا الآن في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة تؤذيه وإني جالس في أهلي.

ب- حرْص الصّحابة على طلب العلم.

١- ما كان يفعله عمر بن الخطّاب -رضي الله عنه- مع أحد الصّحابة، حيث كان يتناوب الاثنان على حضور مجلس رسول الله (ﷺ)، ويعلّم أحدهم الآخر؛ لانشغالهم في أعمالهم.

٢- وقد خصص رسول الله (ﷺ) يومًا للنّساء يجتمع بهنّ؛ ليعلمهنّ أمور دينهنّ.

س٦- للقدوة الحسنة أهمّيّة كبيرة في حياة الأمّة، أناقش هذه العبارة.

للقدوة الحسنة دور كبير في بناء الأمّة والتّأثير على أبنائها، ويظهر ذلك في الأمور الآتية:

١- تجسّد القدوةُ الحسنةُ الخيرَ في أرض الواقع، وتثبت إمكانية وجوده وتطبيقه.

٢- القدوة الحسنة تدفع النّاس إلى حبّ الخير، والسّعي إلى تعديل السّلوك، والوصول إلى مراتب الكمال.

٣- تثبت صدق الداعية، وأنّ قوله يوافق عمله.

٤- عدم وجود القدوة الحسنة يُؤدّي إلى عدم ثقة النّاس بتعاليم الإسلام، وهذا يغضب الله سبحانه وتعالى، حيث يقول: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ٢ كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ٣ ﴾. [الصف: ٢-٣]

الدّرس الخّامس عشر: من علماء المسلمين

التّقويـــــم:

س١- أضعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصّحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصّحيحةِ:

أ- (✗) من كتب الإمام الشّافعي (تهذيب التّهذيب).

ج- (✓) تتلمذ ابن حجر العسقلانيّ على يد البُلقيني في الفقه وأصوله.

ح- (✗) توفي الإمام حفص سنة ٩٠هـ.

خ- (✓) مما ساعد على انتشار رواية حفص عن عاصم يسرُها وسهولتها.

د- (✗) ينسب الإمام البزّازُ إلى صناعة الزّجاج.

س٢- أضع دائرةً حولَ رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ ممّا يأتي:

١- الإمام الشافعي هو أحد الأئمة الأربعة المعتمدين، في أي مجال؟

أ- الحديث. ب- العقيدة.

ت- الفقه. ث- التاريخ.

٢- مَنْ صاحب كتاب الموطأ؟

أ- الإمام مالك بن أنس. ب- الإمام الشافعي.

ت- الإمام ابن حجر العسقلاني. ث- الإمام حفص.

٣- من أشهر شيوخ الإمام ابن حجر العسقلاني، وهو صاحب القاموس المحيط، من هو؟

أ- الإمام البُلقيني. ب- الحافظ العراقيّ.

ت- الفيروزآبادي. ث- شمس الدين السّخاويّ.

س٣- أُبيِّن مكانة العلماء في الإسلام.

أ- لا تنهض الأمم إلّا بالعلماء؛ لذا استحقّوا المكانة العالية، ونالوا وراثة الأنبياء، وقد حرَص الإسلام على توقير العلماء، وحذّر من النّيل منهم، أو الإساءة إليهم، فهم يتميّزون بعلمهم عن غيرهم من النّاس، قال تعالى: ﴿يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ﴾. [المجادلة: ١١]

ب- أوجب -سبحانه وتعالى- الرّجوع إليهم وسؤالهم، فقال: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِمْ ۚ فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾﴾. [النحل]

ت- إن الله قد أراد بهم خيرًا، قال رسول الله (ﷺ) (مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ). (صحيح البخاري)

س٤- أَذكرُ أثرين من آثار الإمام الشافعي.

أ- (الرّسالة)، وهي أوّل كتاب وضع في أصول الفقه، وسمِّيت بذلك؛ لأنّ شيخه عبد الرحمن بن مهدي أشار عليه بالتّأليف في أصول الفقه، فكتبها، وبعث بها إليه، فسمّيت الرّسالة.

ث- كتاب (الأم) في مختلف أبواب الفقه.

ج- كتاب (اختلاف الحديد).

س٥- أعرِّفُ تعريفًا موجزًا بالإمام الشّافعي، والإمام حفص بن سليمان.

الإمام ابن الشافعي: هو محمّد بن إدريس الشّافعي، يلتقي مع النّبِيّ (ﷺ) في عبد مناف، أحد الأئمّة الأربعة المعتمدين في الفقه عند الأمّة.

- وُلِدَ في غزّة سنة ١٥٠هـ، وتوفي في مصر سنة ٢٠٤هـ.
- من شيوخه الإمام مالك بن أنس، ومنهم أيضًا الإمام محمد بن الحسن الشيباني.
- ومن تلاميذه الإمام أحمد بن حنبل.
- انتقل في آخر عمره إلى مصر سنة ١٩٩هـ.
- وأنشأ فيها مذهبه الجديد، وبقي فيها إلى أن توفّي رحمه الله.

الإمام حفص بن سليمان: هو حفص بن سليمان بن المغيرة، البزّاز.

- وُلِدَ سنة (٩٠هـ)، وتوفّي سنة (١٨٠هـ).
- أخذ قراءة القرآن عن زوج أمه عاصم بن أبي النّجود قارئ أهل الكوفة.
- عاش يتيمًا في رعاية زوج أمّه عاصم.

س٦- أُوضِّحُ صفتيْن من صفات الإمام ابن حجر العسقلاني.

من صفاته أنّه تميّز بالذّكاء، وكان في غاية العفّة رحمه الله، كثير الأدب مع شيوخه متواضعًا لله، يحسن استغلال وقته في طلب العلم.

الدّرس السّادس عشر: الزّواج

التّقويـــــم:

س١- أضعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصّحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصّحيحةِ:

أ- (✓) الزّواج عقد يجريه الزّوجان، بينما الخِطبة وعد بالزّواج.

ح- (✗) الأصل في الزّواج أنه فرض عين على كلّ قادر عليه.

خ- (✗) لم يضع الإسلام قواعد لاختيار الزّوجين؛ نظرًا لحسن ظنه بهما.

د- (✓) رغّب الإسلام في نكاح البعيدة؛ حتّى لا يحصل ضعف في النّسل.

ذ- (✗) الخِطبة واجبة لا يجوز إجراء عقد الزّواج دونها.

س٢- أضع دائرةً حولَ رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ ممّا يأتي:

١- ما أهمية تكثير النسل في الأمة الإسلامية؟

أ- ازدياد القوة والعزة.
ب- التباهي بين الناس.
ت- القيام في خدمة الكبار.
ث- استخدامهم كأيدي عاملة.

٢- كيف تم تنظيم العلاقة بين الرجل والمرأة؟

أ- عن طريق الخطبة.
ب- عن طريق الزواج الشرعي.
ت- عن طريق الصداقة.
ث- عن طريق المكاتبة والمراسلة.

٣- واحدة من التالية يحق للخاطب خِطبتها، فمَنْ هي؟

أ- المعتدة من طلاق.
ب- المخطوبة خطبة تامة.
ت- المعتدة من وفاة.
ث- ابنة عمته.

س٣- أوضِّح معنى الزّواج.

هو عقد بين رجل وامرأة، تحلّ له شرعًا؛ لتكوين أسرة، وإيجاد نسل بينهما.

س٤- أبيِّن حكمة مشروعيّة الزّواج ومقاصده.

١- حفظ الأنساب والأعراض، وحماية النّسل من الوقوع في الفاحشة، ممّا يسبب الأمراض والأوبئة.

٢- تنظيم العلاقة بين الرّجل والمرأة، بطريقة مشروعة؛ ما يحصن النّفس، ويسمو بالإنسان عن مرتبة الحيوان، فتسود الطُّمأنينة والسّكينة، وتحصل المودّة والرّحمة لكلّ من الزّوجين، قال تعالى: ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾. [الروم]، وقال (ﷺ) (يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ). (صحيح البخاري)

٣- تكثير النّسل في الأمّة الإسلامية؛ ما يزيدها قوّة وعزّة، قال (ﷺ) (تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ). (سنن أبي داود)، والإسلام يحرص مع كثرة النسل على أن يكون قويًّا في إيمانه وعقله وبدنه، وقد قال (ﷺ) (الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ). (صحيح مسلم)

٤- تمتين الصّلات بين الأسر، فيسود التّآلف والتّعاون في المجتمع الإسلامي.

س٥- أُبيِّن الحكم الشّرعيّ للزّواج، مع ذكر الدّليل.

الأصل في الزّواج، أنّه سنّة مؤكّدة للقادر عليه، وعلى تكاليفه، فقد قال (ﷺ): (النِّكَاحُ مِنْ سُنَّتِي، فَمَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِسُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي). (سنن ابن ماجة)

وقد يكون الزّواج فرضًا لمن قدر عليه وخاف على نفسه الوقوع في المعصية، كما قد يكون حرامًا لمن يتيقّن من أنّه لا يقدر عليه بدنيًّا أو ماديًّا، أو يتحقّق من ظلم الزّوجة.

س٦- أُعدِّد الأسس التي يراعيها المسلم عند رغبته في الزّواج.

١- الدّين.
٢- المال والحسب والجمال.
٣- السّن.
٤- نكاح البعيدة أولى من نكاح القريبة.
٥- الولود.

س٧- أُفرّق بين الزّواج والخِطبة.

١- الزّواج: عقد لا يتمّ إلا بالإيجاب والقبول بشروطهما، بينما الخِطبة: وعد بالزّواج، قد يتمّ بقراءة الفاتحة أو تقديم الهدايا ونحو ذلك.
٢- الزّواج لا يتم إلّا بشهادة الشّهود، قال (ﷺ): "لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ" (سنن الدارقطني)، بينما الخطبة لا تحتاج إلى شهادة شهود.
٣- آثار عقد الزّواج من المهر والنّفقة وحلّ الاستمتاع، وغيرها تختلف عن آثار الخِطبة التي لا يترتّب عليها شيء من ذلك.

س٨- أُعلِّلُ:

أ- استحباب إجراء خِطبة قبل الزّواج.
حتى لا يقع العقد على ما يحرم من النّساء.

ب- دعوة الإسلام إلى تغريب النّكاح.
لأنّه يقوّي النّسل، ويبعده عن الأمراض.

ت- يكون حكم الزّواج أحيانًا حرامًا.
لأنّه لا يقدر عليه بدنيًّا أو ماديًّا، أو يتحقّق من ظلم الزّوجة.

الدّرس السّابع عشر: المحرَّمات من النساء

التّقويـــــم:

س١- أضعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصّحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصّحيحةِ:

أ- (✓) تزوّج رجل من ابنة امرأة عقد عليها، ولم يدخل بها.

ث- (✗) تزوّج رجل من امرأة كانت وثنيّة عند العقد، ثمّ دخلت في الإسلام.

ج- (✗) حليلة الابن هي بنت الابن.

ح- (✗) تزوّج رجل من أمّ زوجته التي لم يدخل بها بعد.

س٢- أضع دائرةً حولَ رمز الإجابة الصَّحيحة لكلّ ممّا يأتي:

١- مِنَ المحرمات بسبب القرابة، من هي؟

أ- أصول الرجل من النساء وإن علون.

ب- أصول الزوجة.

ت- فروع الزوجة المدخول بها.

ث- زوجات الفروع.

٢- ما المقصود بزواج المقت؟

أ- أن يتزوج الرجل أمّ زوجته.

ب- أن يتزوج الرجل أخته من الرضاعة.

ت- أن يتزوج الرجل امرأة أبيه إن لم تكن أمّه.

ث- أن يتزوج الرجل ابنة عمته.

٣- متى تحل المطلقة ثلاثًا لزوجها؟

أ- حتى تنكح زوجًا غيره نكاحًا صحيحًا دون اتفاق، ويتم الدخول بها دخولًا حقيقيًّا.

ب- ترجع له بعقد ومهر جديدين.

ت- تعقد على رجل آخر، ويتم الانفصال بينهما.

ث- يحق للرجل إرجاعها ما دامت في العدة.

س٣- أُعرّف كلًا ممّا يأتي: المُحرّمات حرمةً مؤبّدةً، والمُحرّمات حرمةً مؤقّتةً.

١- المحرّمات حُرمة مؤبّدة: وهنّ من يحرُم على الرّجل أن يتزوجهنّ في جميع الأوقات.

٢- المحرّمات حرمة مؤقّتة: وهنّ من يحرُم على الرّجل تزوجهنّ ما دام مانع التّحريم قائمًا، فإذا زال حلّ الزّواج منهنّ.

س٤- أُوضّحُ الحِكمة من تحريم الزّواج من المحرّمات حرمةً مؤبّدةً.

١- يؤدّي الزّواج بهنّ إلى ضعف الصّلة بين الأقارب، وتقطيع الأرحام.

٢- تزوّج الأقارب بعضهم من بعض سببٌ في ضعف النّسل، وانتشار الأمراض.

س٥- أُبيّنُ أسباب التّحريم المُؤبّد.

١- مُحرّمات بسبب القرابة.

٢- مُحرّمات بسبب المصاهرة.

٣- مُحرّمات بسبب الرّضاع.

س٦- أُعلِّلُ كلًّا ممّا يأتي:

أ- المصاهرة سبب من أسباب تحريم الزّواج.

إذا تزوّج الرّجل من عشيرة صار كأحد أفرادها، وتجدّدت في نفسه مودّة جديدة لهم، فتصبح أمّ الزّوجة وجدّتها في الاحترام والمودّة كأمّ الزّوج وجدّته، وليس من المعقول أن تصبح الأمّ أو الجدّة ضرّة على بنتها أو بنت بنتها.

ب- حرّم الإسلام الزّواج من الأمّ بالرّضاعة.

لأن بدن الرّضيع يتكوّن من لبن المرضع، فيرث منها طباعها وأخلاقها.

الدّرس الثّامن عشر: الزّواج المدنيّ

التّقويـــــم:

س١- أضعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصّحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصّحيحةِ:

أ- (✓) لا تعترف الشّريعة الإسلامية بعقد الزّواج المدنيّ إذا لم يشتمل على أركان العقد الشّرعي.

ث- (✗) ظهر الزّواج المدنيّ حديثًا في القرن العشرين.

ج- (✗) أوّل من طبّق الزّواج المدنيّ هو جورج الثّاني في إنجلترا.

ح- (✓) للصّيغة أهميّة كبيرة في عقد الزّواج في الشّريعة الإسلامية؛ لأنّها تدلّ على رضا المتعاقدين.

خ- (✗) اتّفق رجال الدّين المسيحيّ على إباحة الزّواج المدني.

س٢- أضع دائرةً حولَ رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ ممّا يأتي:

١- متى كان أول ظهور للزواج المدني؟

أ- كان في بريطانيا.

ب- كان في فرنسا في أعقاب الثورة الفرنسية.

ت- كان في لبنان؛ لاختلاف الطوائف.

ث- كان في أمريكا؛ لاختلاف الجنسيات.

٢- مَنْ يقوم بالإشراف على الزواج المدني؟

أ- رجال الدين أو المأذون.

ب- المحاكم الشرعية.

ت- الكنيسة.

ث- البلدية، أو من ينوب عنها.

٣- مَنِ الذين حرّموا الزواج المدني؟

أ- أتباع الكنيسة الكاثوليكيّة.

ب- أتباع الكنيسة الأرثوذكسيّة.

ت- أتباع الكنيسة المارونيّة.

ث- أتباع الكنيسة السريانيّة.

س٣- أُعرِّف الزّواجَ المدنيّ، والزّواج الشّرعيّ.

الزّواج المدنيّ: اتّفاق بين رجل وامرأة على الارتباط؛ بهدف إقامة حياة مشتركة وفق أحكام القانون دون أن يحمل مشروعيّته الدّينيّة.

الزّواج الشّرعيّ: عقد بين رجل وامرأة تحلّ له شرعًا؛ لتكوين أسرة، وإيجاد نسل بينهما.

س٤- أوازن بين الزّواج المدنيّ، والزّواج الشّرعيّ.

وجه الموازنة	الزّواج المدنيّ	الزّواج الشّرعيّ
المفهوم	اتّفاق بين رجل وامرأة على الارتباط؛ بهدف إقامة حياة مشتركة وفق أحكام القانون.	عقد بين رجل وامرأة تحلّ له شرعًا؛ لتكوين أسرة، وإيجاد نسل بينهما.

وجه الموازنة	الزّواج المدنيّ	الزّواج الشّرعيّ
الخصائص والميزات	١- عدم اشتراط أن يكون طرفا العقد من دين واحد، فيصحّ العقد ولو كان الطرفان من دينين مختلفين، والرّجل والمرأة سواء بسواء.	١- انضباطه بأحكام الشّريعة الإسلامية، وعدم خروجه عنها.
	٢- لا يخضع لمباركة الدّين من أجل إتمامه، فلا يشترط لإتمامه مباركة رجال الدّين، فهو لا يبرم في كنيسة أو معبد.	٢- يتمّ عقده في المحاكم الشّرعيّة بحضور القاضي، أو عن طريق المأذون الذي تفوّضه المحاكم الشّرعيّة.
	٣- تقوم البلدية أو من ينوب عنها بالإشراف على هذا النّوع من الزّواج.	٣- يترتّب عليه مجموعة من الآثار، كالمهر والنفقة، وثبوت نسب الطّفل للرّجل، والتّوارث بين الزّوجين، وغيرها.
	٤- هو زواج حُرّ من كل قيد إلّا القانون.	٤- قائم على التّأبيد، ولا ينتهي إلّا بفسخ، أو طلاق عند توافر أسبابهما.
	٥- كما أنه ناتج عن فصل الدّين عن الدّولة، فالدّولة لم تعد تنظر إلى الزّواج على أنّه من اختصاص رجال الدّين، بل هو عقد كسائر العقود، كالبيع والإجارة، تختصّ به دوائر الدّولة ومحاكمها وتشرف على تنظيمه.	٥- إباحة زواج المسلم بالمرأة الكتابيّة التي تؤمن بدين إلهي آخر وهي النّصرنيّة واليهوديّة، مع بقائها على دينها، ويحرم على المرأة المُسلمة التّزوّج بغير المسلم مهما كان دينه.
	٦- عدم اعتراف الدّولة بالزّواج إذا تم عقده خارج إطار الدّوائر المختصّة.	٦- أباح الإسلام تعدّد الزّوجات بشرط عدم اجتماع أكثر من أربع زوجات عند رجل واحد، وفق ضوابط فصّلها الفقهاءُ في كتبهم.
	٧- اعتبار تعدّد الزّوجات جريمة يُعاقب عليها القانون.	
	٨- لا يعدّ الرّضاع مانعًا من موانع الزّواج.	
	٩- عدم تحديد صيغة منضبطة لإجراء عقد الزّواج.	

وجه الموازنة	الزّواج المدنيّ	الزّواج الشّرعيّ
	حكمه لا يوافق الإسلام على كلّ زواج مدني، وإنمّا يجيز بعض الصّور التي تتحقّق فيها الشّروط الشّرعيّة، ومن أهمّها ما يأتي: ١- ضرورة تحقّق أركان عقد الزّواج وشروطه المعتبرة في الشّريعة الإسلامية، فإذا استكمل العقد أركانه وشروطه، فالزّواج مباح لا يحتاج إلى عقد جديد. ٢- إذا خالف الزّواج المدنيّ أيّ حكم من أحكام الشّريعة الإسلامية، كزواج المسلمة من كتابي، أو عدم اعتبار الرّضاع محرّمًا، فيعدّ الزّواج حرامًا، والعقد باطلًا. ٣- إذا تعذّر توثيق الزواج إلا من خلال عقد زواج مدني مع استيفائه الشروط الشرعية، والاحتكام في أي خلاف إلى أحكام الشريعة الإسلامية، فهو مباح لا حرج فيه.	جائز

س٥- أُوضّحُ كيفية نشأة الزّواج المدنيّ.

١- ظهر الزّواج المدنيّ بعد قيام الثّورة الفرنسيّة سنة (١٧٨٩م)، التي كان من نتائجها فصل الدّين عن الدّولة، ومنع الكنيسة من التّدخل في شؤون الدّولة والحكم، ومن ذلك شؤون الزواج المدني، الذي لا يجوز أن تشرف عليه إلّا الدّولة مع عدم تدخّل الجهات الدّينيّة في ذلك.

٢- أوّل من قام بتطبيقه نابليون بونابرت سنة (١٨٠٤م)، ثم انتشر بعد ذلك في أنحاء أوروبا.

س٦- أُبيّن كيف يجرى عقد الزّواج بين المسلمين المقيمين في الغرب.

يتم إجراء عقد الزّواج بين المسلمين المقيمين في الغرب في المراكز الإسلامية الموجودة هناك، وإلّا فأمام المحاكم المدنيّة الموجودة في تلك البلاد، على أن يتمّ توثيق الزّواج في المحاكم الشّرعيّة عند عودتهم إلى بلدانهم.

س٧- أُوضِّحُ موقف الشّريعة الإسلامية من الزّواج المدنيّ.

لا يوافق الإسلام على كلّ زواج مدني، وإنّما يجيز بعض الصّور التي تتحقّق فيها الشّروط الشّرعيّة، ومن أهمّها ما يأتي:

١- ضرورة تحقق أركان عقد الزواج المعتبرة وشروطه في الشريعة الإسلامية، فإذا استكمل العقد أركانه وشروطه، فالزواج مباح لا يحتاج إلى عقد جديد.

٢- إذا خالف الزّواج المدنيّ أيّ حكم من أحكام الشّريعة الإسلامية، كزواج المسلمة من كتابي، أو عدم اعتبار الرّضاع محرّمًا، فيعدّ الزّواج حرامًا، والعقد باطلًا.
٣- إذا تعذّر توثيق الزّواج إلّا من خلال عقد زواج مدنيّ مع استيفائه الشّروط الشّرعيّة والاحتكام في أيّ خلاف إلى أحكام الشّريعة الإسلامية، فهو مباح لا حرج فيه.

س٨- أُبيِّن متى يكون الزّواج المدنيّ مباحًا، ومتى يكون حرامًا.

إذا تحقّقت أركان عقد الزّواج وشروطه المعتبرة في الشّريعة الإسلامية، فالزّواج المدني مباح لا حرج فيه، وإذا خالف حكمًا من أحكام الشريعة الإسلامية، فإنّه يحرم.

الدّرس التّاسع عشر: الميراث

التّقويـــــم:

س١- أضعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصّحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصّحيحةِ:

أ- (✗) ساوى الإسلام بين الذّكر والأنثى في الميراث في جميع الحالات.

ث- (✓) يساهم نظام الميراث في الإسلام في تحقيق العدالة الاجتماعيّة.

ج- (✓) حُرِم القاتل من الميراث؛ لأنّه استعجل الشيء قبل أوانه.

ح- (✓) من شروط قسمة الميراث موت المورّث وحياة الوارث.

خ- (✗) إذا تزوّج مسلم من كتابية فماتت، وتركت مالًا، فإنّه يرثها.

س ٢- أضع دائرةً حولَ رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ ممّا يأتي:

١- ما هي الأمور التي تمنع الميراث؟

أ- اختلاف الدّين.
ب- موت المورث حرقًا.
ت- إذا كان الوارث مسلمًا من أمّ نصرانيّة.
ث- إذا كان الوارث شريكًا للمورث في عقار.

٢- واحدة ليست من شروط الميراث، فما هي؟

أ- موت المورث حقيقة.
ب- موت المورث حكمًا.
ت- حياة الوارث حقيقة.
ث- الزوجية إذا وُجد عقد زواج صحيح بين الرجل والمرأة.

٣- متى ترث البنت النصف؟

أ- إذا كنّ فوق اثنتين.
ب- إذا كانت واحدة.
ت- إذا كانت مع أخ لها.
ث- إذا كانت مع جمع من الإخوة الذكور.

س٣- أُعرِّف معنى الميراث في الشّريعة الإسلامية.

هو نصيب يأخذه الوارث من تركة المورِّث بعد موته كما هو مبيّن في الشّريعة الإسلامية.

س٤- أذكرُ ثلاثًا من ميزات نظام الميراث في الإسلام.

١- الرّبانية.
٢- مراعاة العدالة في التّوزيع.
٣- مراعاة الحاجة.
٤- نظام الميراث يفتّت الثروة؛ حتى لا تبقى في يد شخص واحد.

س٥- أعدِّدُ:

أ- موانعَ الميراثِ.

١- القتل.
٢- اختلاف الدّين، ومنه الردة.

ب- شروط الميراث.

١- موت المُورّث.　　٢- حياة الوارث.

س٦- أُبيِّنُ الحكمةَ من إعطاءِ الإسلام الذّكر ضعف الأنثى في بعض حالات الميراث.

في الحالة التي يأخذ فيها الذّكر ضعف الأنثى، فقد حمّله الإسلام من التّكاليف ما لم يحمّله للأنثى، فكلّفه بالنّفقة على نفسه، وزوجه، وأولاده، وأقاربه، ممّن تلزمه نفقتهم، كما ألزمه بنفقات الزّواج من المهر وغيره، وأعفى المرأة من كل هذه التّكاليف، وهذا هو العدل بعينه.

التّقويـــــم:

س١- أضعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصّحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصّحيحةِ:

أ- (✗) سادت العصبيّة القبليّة في المجتمع الإسلاميّ.

ب- (✓) يتميّز المجتمع الإسلاميّ عن غيره من المجتمعات بعقائده ونظمه.

ت- (✓) من أسس العدالة الاجتماعيّة في الإسلام إخلاص العبودية لله.

ث- (✗) يعتمد الفرد في ظلّ العدالة الاجتماعيّة على من هو أقوى منه.

ج- (✓) العدالة الاجتماعيّة إحدى مظاهر إنسانيّة الإسلام.

س ٢- أضع دائرةً حولَ رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ ممّا يأتي:

١- ما أساس التفاضل بين الناس؟

أ- التقوى والعمل الصالح. ب- المال.

ت- الجاه والسلطان. ث- كثرة النسل.

٢- بماذا تميّز المجتمع المسلم؟

أ- بأنظمته الوضعية. ب- بإهماله لروابط الدم والوطن.

ت- بالترابط والتضامن. ث- بالتفريق بين القوي والضعيف.

٣- من الأنظمة التي تعمل على تفتيت الثروة، ما هي؟

أ- نظام الزكاة والصدقات. ب- نظام البيع والشراء.

ت- نظام الميراث. ث- نظام الوصية.

س٣- أُعرّفُ مفهوم العدالة الاجتماعيّة.

تعني: إعطاء كلّ فرد ما يستحقّه، عن طريق إشباع الحاجات الأساسيّة للنّاس، وتوزيع الأموال والمنافع على جميع أفراد الرّعيّة، وتمكينهم من الانتفاع بها وحيازتها دون تمييز.

س٤- أَستدلُّ من القرآن الكريم والسّنّة النّبويّة على العدالة الاجتماعيّة.

- قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ٩٠﴾. [النحل]
- وقال رسول الله (ﷺ) (إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَايْمُ اللَّهِ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ ابْنَةَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا). (صحيح البخاري)

س٥: أَذكرُ أسس العدالة الاجتماعيّة في الإسلام.

١- إخلاص العبوديّة لله.

٢- المساواة الإنسانيّة الكاملة.

٣- التّكافل الاجتماعيّ الوثيق.

س٦- أُبيّنُ ثلاثة من أساليب تحقيق العدالة الاجتماعيّة في الإسلام.
١- تشريع الزّكاة والصّدقات.
٢- العمل على تفتيت الثّروة، كما يحصل في نظام الميراث.
٣- تحريم وسائل الكسب غير المشروع.

س٧: أُعدِّدُ ثلاثة من آثار العدالة الاجتماعيّة في الإسلام.
١- تبرز مكانة الفرد في المجتمع، فيصبح عضوًا فعّالًا يبذل قصارى جهده من أجل مصلحة الأمّة وازدهارها.
٢- ازدياد التّفاعل بين أبناء المجتمع، وتعزيز التّعاون والصّلات بينهم.
٣- يسود الأمن والسّلام داخل المجتمع المسلم، وتختفي عوامل الجريمة والعدوان.
٤- استثمار جهود أفراد المجتمع وطاقاتهم بوضع الرّجل المناسب في المكان المناسب.

الدّرس الواحد والعشرون: السّلم والحرب في الفكر الإسلاميّ

التّقويـــــم:

س١- أضعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصّحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصّحيحةِ:

أ- (✗) يَعتبرُ الإسلام أنّ الأصل في العلاقات مع غير المسلمين الحرب وليس السّلام.

ج- (✓) الحرب في الإسلام عبادة يتقرّب بها المسلم إلى ربّه عزّ وجلّ.

ح- (✓) ضوابط الحرب كما بيّنها الفكر الإسلاميّ مُلزِمة للمسلمين.

خ- (✗) يسامح المسلمون المحاربين من غير المسلمين الذين احتلّوا أرضهم، واعتدوا على أعراضهم وممتلكاتهم.

د- (✗) جاءت الفتوحات الإسلامية في عهد الخلفاء الرّاشدين كحركة استعماريّة.

س ٢- أضع دائرةً حولَ رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ ممّا يأتي:

١- تُعَدّ من ضوابط الحرب في الإسلام، فما هي؟

أ- مفاجأة الكفار بالغارة عليهم. ب- الابتعاد عن حماية أرواح المدنيين الذين لا علاقة لهم بالحرب.

ت- قتل الأسرى. ث- عدم التمثيل بقتلى العدو.

٢- ما المقصود بالمنّ؟

أ- إطلاق سراح الأسرى بلا مقابل. ب- مبادلة الأسرى بالمال.

ت- مبادلة أسير بأسير مسلم. ث- تقديم الأسير منفعة للمسلمين مقابل إطلاق سراحه.

٣- كم سنة مكث النّبيّ -عليه السلام- في مكّة المكرّمة يدعو أهلها بالحجّة والبُرهان؟

أ- خمسة عشر عامًا. ب- أربعة عشر عامًا.

ت- عشرين عامًا. ث- ثلاثة عشر عامًا.

س٣- أقارن بين مفهوميّ الحرب، والسّلام.

السّلم والحرب مفهومان متضادّان؛ أمّا السّلم فهو وضع يسود فيه الأمن والسّلام، ويشعر فيه الفرد بالأمان، أمّا الحرب فهي القتال والنّزاع بين فئتين كبيرتين من النّاس، وغالبًا ما تكون بين الدّول، وتسعى كلُّ فئةٍ للتّغلب على الفئة الأخرى وهزيمتها.

س٤- أُبيّنُ مشروعيّة الحرب في الإسلام.

شُرعت الحرب في الإسلام حماية للمجتمع المسلم من اعتداء الكافرين والمُستكبرين، وهي نوعان:

أ- جهاد دفع؛ وهو جهاد المسلمين عن أنفسهم وأوطانهم، قال تعالى: ﴿ وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴿١٩٠﴾ ﴾. [البقرة]

ذ- جهاد طلب؛ وهو قتال من وقف في وجه دعوته، يمنع النّاس عن الدّخول في الإسلام بإرادتهم الحرّة، ويفتنهم عن دينهم، ولا يسمح بلغة الحوار والتّفاهم، قال تعالى: ﴿وَمَا لَكُمۡ لَا تُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلۡمُسۡتَضۡعَفِينَ مِنَ

﴿ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾﴾. [النّساء: ٧٥] وقال تعالى: ﴿وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ﴾. [البقرة:١٩١]

س٥: أُعلّلُ: لم يطلب الإسلام من المسلمين إكراه غير المسلمين على اعتناق الإسلام.

لأنّ العقائد لا تستقرُّ في النّفوس تحت وطأة السّيف والقهر على الإطلاق، وإنّما تستقرّ بالإقناع والحجّة الواضحة، ولو كانت الشّعوب قد دخلت في الإسلام مُجبَرةً، فسرعان ما كانت تمرَّدت عليه ولفظته.

س٦: أَستنْتِجُ مصير الأسير في الإسلام من قوله تعالى: ﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا۟ ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾. [محمد:٤]

أ- فقد بيّن الله -سبحانه وتعالى- للمسلمين الحكم في معاملتهم لأسرى الأعداء، فهي:

المنّ عليهم بإطلاق سراحهم لوجه الله تعالى، بلا مقابل؛ ابتغاء مثوبة الله ورضاه، وتحبيب الإسلام إليهم، حين يرون حسن معاملة المسلمين لهم.

ر- مبادلتهم بمال، أو بأسرى من المسلمين، أو بمنفعة يقدّمونها للمسلمين كما حصل بإطلاق سراح بعض الأسرى من الكفّار في معركة بدر مقابل تعليم عشرة من صبيان المدينة القراءة والكتابة.

س٧- أَردُّ على فرية أنّ الإسلام قد انتشر بحدِّ السّيف.

١- مكث النّبيّ (ﷺ) في مكّة المكرّمة ثلاثة عشر عامًا يدعو أهلها بالحجّة والإقناع، متحمِّلًا صنوف الأذى، وأنواع العذاب.

٢- هاجر المسلمون فرارًا بدينهم من مكّة المكرّمة إلى المدينة المنوّرة، وهناك شرع الله الجهاد ردًّا على عدوان المشركين، ودفعًا لأذاهم.

٣- جاءت الفتوحات الإسلامية في العهد الرّاشدي وما بعده؛ لتزيل حواجز الدّول الظّالمة التي كانت تحول دون وصول الدعوة الإسلامية إلى شعوبها. ولم يسجل التّاريخ أيّة حادثة واحدة أكره فيها المسلمون غيرهم على اعتناق الإسلام، قال تعالى: ﴿لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ﴾. [البقرة:٢٥٦]

٤- سجَّل التّاريخ دخول ملايين البشر في الإسلام دون إكراه أو إجبار، وخير مثال على ذلك إندونيسيا وماليزيا، اللّتان يعيش فيهما مئات الملايين من المسلمين، وكلّ يوم يدخل في الإسلام العشرات في مشارق الأرض ومغاربها.

٥- العقائد لا تستقرُّ في النّفوس تحت وطأة السّيف والقهر على الإطلاق، وإنّما تستقر بالإقناع وبالحجّة الواضحة، ولو كانت الشّعوب قد دخلت في الإسلام مُجبَرةً، فسرعان ما كانت تمرَّدت عليه ولفظته.

الدّرس الثّاني والعشرون: ضوابط الاختلاف في الفكر الإسلاميّ

التّقويـــــم:

س١- أضعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصّحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصّحيحةِ:

أ- (✓) إذا كان المختلف فيه ضمن دائرة الاختلاف المسموح، فللمجتهد الذي أصاب الحقّ أجران.

ح- (✗) عنَّف النّبيّ (ﷺ) الصّحابة الذين أخّروا صلاة العصر يوم قريظة.

خ- (✗) من الاختلاف المسموح به الاختلاف في أصول العقيدة.

د- (✓) الاختلاف المذموم يضعف الأمّة ويفرّق شملها، ويجعلها فرقًا متناحرة.

ذ- (✗) لم يثبت أن الصّحابة (رضي الله عنهم) قد اختلفوا في فروع الدّين.

س٢- أضع دائرةً حولَ رمز الإجابة الصّحيحة لكلّ ممّا يأتي:

١- قال تعالى: ﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ﴾، ماذا تعني؟

أ- الغُسل. ب- الجنابة. ت- النفاس. ث- الطُّهر والحيض.

٢- من أسباب الاختلاف المذموم، فما هي؟

أ- التعرف على الأسباب التي تعود إلى اللغة. ب- الأسباب التي تعود إلى رواية السّنن.

ت- اتباع الهوى والجهل. ث- تفاوت الناس في العقول وطريقة التفكير.

٣- مَنِ القائل: (نعمل فيما اتفقنا عليه، ويعذر بعضنا بعضًا فيما اختلفنا فيه)؟

أ- محمد عبده. ب- أحمد شاكر. ت- محمد رشيد رضا. ث- جمال الدين الأفغاني.

س٣- أُعرِّفُ مفهوم الاختلاف.

الاختلاف عكس الاتّفاق، وهو التّباين في الرّأي، والمغايرة في الطّرح.

س٤- أُبيِّنُ أقسام الاختلاف في الشّريعة.

أولًا- الاختلاف المحمود:

وهو الاختلاف في فروع الشّريعة التي لم يقم عليها دليل قطعيّ من القرآن والسّنّة، وهذا ما عذر الله فيه المسلمين، فالمختلفون يسعون للحقّ، ويسلكون كلّ طريق يوصلهم إليه، فالاختلاف بينهم منشؤه عدم كون المختلف فيه من أصول الدّين وقواعده. فمن أصاب منهم الحقّ فله أجران، ومن أخطأه مع اجتهاده في الوصول إليه فله أجر واحد ومعفوّ عن خطئه.

ثانيًا- الاختلاف المذموم:

وهو الاختلاف في أصول الشّريعة من العقائد والاختلاف في الأحكام الشّرعية الثّابتة بالدّليل القطعي؛ لأنّ هذا الاختلاف يُضعف الأمّة ويجعلها فرقًا متناحرة، فيؤدّي بكلّ واحد منهم إلى أن يجحد الحقّ الذي مع الطّرف الآخر، قال تعالى: ﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَٱتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَلَا تَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا ۖ كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾﴾. [الروم]

س٥- أشرحُ ما يأتي: حذَّرَ النّبيّ (ﷺ) من الاختلاف المذموم.
لأنّه (ﷺ) يعلم مدى خطورة الاختلاف المذموم على الأمّة، فكان يقول: (إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلاَفِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ). (صحيح البخاري)

س٦- أعدِّدُ أسباب الاختلاف المذموم.
١- اتّباع الهوى والجهل.
٢- حبّ الظهور بكثرة الجدل.
٣- التّعصب.
٤- التّقليد بصورة عمياء، وليس عليه دليل.

س٧- أوضِّحُ آداب الاختلاف المقبول.
١- إخلاص النيّة لله والتّجرد من الأهواء: فما دام مقصد المسلم رضا الله فإنّه يقبل الصّواب من أيّ جهة وصل إليه.
٢- ردّ الاختلاف إلى كتاب الله وسنّة رسوله (ﷺ)، مصداقًا لقوله تعالى: ﴿فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾. [النّساء:٥٩]
٣- أن يعذر المسلمون بعضهم بعضًا في الخلاف في الفروع التي فيها مساغٌ للاجتهاد، والأصل في هذا الباب قول الإمام محمد رشيد رضا: "نعمل فيما اتفقنا عليه، ويعذر بعضنا بعضًا فيما اختلفنا فيه".

س٨- أمثِّلُ على مراعاة آداب الاختلاف في عصر النّبيّ (ﷺ) والصّحابة الكرام.
١- قال رسول الله (ﷺ) لأصحابه يوم قريظة: "لاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ الْعَصْرَ إِلاَّ فِي بَنِى قُرَيْظَةَ"، ففهم قوم أنّ المقصود من توجيه النّبيّ (ﷺ) هو الإسراع، فصلّوا في الطّريق، وفهم بعضهم حرفيّة النّص، فلم يصلّوا حتّى وصلوا بني قريظة، فأخرّوها عن وقتها، فأقرّ الرّسول (ﷺ) اجتهاد الطّرفين.
٢- خرج صحابيّان في سفر، فأدركتهما صلاة الظّهر، ولم يجدا الماء، فتيمّما، وأدّيا الصّلاة، وقبل مجيء وقت العصر وجدا الماء، فتوضّأ أحدهما، وأعاد الصّلاة، واكتفى الآخر بالصّلاة الأولى، فلمّا علم النّبيّ (ﷺ) بذلك، أقرّ الطّرفين.
٣- وقد اختلف الصّحابة -رضي الله عنهم- في أمور كثيرة، فلم يعب بعضهم على بعض، كما اختلف الذين من بعدهم في قضايا كثيرة، وأعذر بعضهم بعضًا، وخير دليل على ذلك وجود المذاهب الأربعة مع الأخوّةِ والمحبّةِ بين أصحابها.

انتهى الفصل الأول

لتحميل المزيد من الملفات زورونا على موقع المكتبة الفلسطينية الشاملة www.sh-pal.com